يقوم جهاز الأمن الخارجي البريطاني بـ"غربلة" ملفات ووثائق النظام الليبي السابق أملا في الوصول لمذكرة تحوي أمرا بقتل شرطية بريطانية قتلت أمام السفارة الليبية في لندن قبل ثلاثة عقود.

كشفت صحيفة "صنداي اكسبريس" البريطانية اليوم الأحد، عن قيام جهاز الأمن الخارجي البريطاني "إم آي 6"، بالبحث في ملفات نظام معمر القذافي، عن المذكرة التي تم بموجبها إصدار أوامر قتل الشرطية البريطانية إيفون فليتشر أمام السفارة الليبية في لندن قبل 28 عاماً.

وأشارت الصحيفة إلى تأكيدات "كويني" والدة الشرطية بأن الشرطة أبلغتها بإرسال فريقاً من محققيها قريبا لمقابلة بعض المشتبهين في قتل ابنتها بغية الوصول إلى أدلة جديدة، ونسبت لها القول "إن القضية ما تزال مستمرة، لكنني سأنتظر مهما طال أمدها للكشف عن الحقيقة".

وكانت عدة تقارير صحافية قد ذكرت سابقا رفض السلطات الليبية السماح لمحققين بريطانيين باستجواب "خالد تنتوش" وهو شيخ القذافي وأحد أركان دائرته الداخلية ومسئولي نظامه، والذي اعتقلته قوات المعارضة الليبية العام الماضي، حيث كان قد أبدى استعداده لتقديم معلومات بشأن مقتل الشرطية البريطانية، وتقديم معلومات عن الدائرة الداخلية للدبلوماسيين المسؤولين عن السفارة الليبية يوم مقتل الشرطية فليتشر، لأنه كان مخبراً للشرطة البريطانية أثناء دراسته في المملكة المتحدة عام 1984.

وكانت الشرطية إيفون فليتشر لقيت حتفها أثناء حمايتها تظاهرة مناهضة لنظام القذافي عام 1984 بعيارات نارية تعتقد السلطات البريطانية أنها أُطلقت من داخل السفارة الليبية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com